المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17A أيـار 2025
No.17A May 2025

السيرة النبوية في لسان العرب

م.د. رياض كريم عباس فضل
وزارة التربية– تربية بغداد الكرخ/١
معهد الفنون الجميلة الصباحي
readh12345@gmail.com

الملخص:

إن دراسة السيرة النبوية في لسان العرب لابن منظور تعتبر أهمية كبيرة من جوانب عدة، تتجلى في الأبعاد اللغوية، والأدبية، والثقافية، والدينية. وتُعدّ السيرة النبوية في لسان العرب أحد أهم المصادر التي تسلط الضوء على حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وسيرته العطرة، إذ تأتي أهميتها وفهمها في سياق الأدب واللغة العربية؛ لأن معجم لسان العرب لابن منظور من أكبر وأشمل معاجم اللغة العربية، يقدم ثروة لغوية هائلة ترتبط بالسيرة النبوية وتاريخها.
الكلمات المفتاحية: (السيرة النبوية، معجم، اللغة العربية، أبعاد لغوية).

Biography of the Prophet in Lisan al-Arab

D. Readh Karem Abbas Fadhel
Ministry of Education / Baghdad Education Karkh / 1
Institute of Fine Arts

Abstract

Studying the biography of the Prophet in Lisan al-Arab by Ibn Manzur is of great importance from several aspects, manifested in linguistic, literary, cultural, and religious dimensions. The biography of the Prophet in Lisan al-Arab is one of the most important sources that shed light on the life of the Prophet and his fragrant biography, as its importance and understanding come in the context of Arabic literature and language; because the dictionary Lisan al-Arab by Ibn Manzur is one of the largest and most comprehensive dictionaries of the Arabic language, presenting a huge linguistic wealth related to the biography of the Prophet and its history.
Keywords: (Biography of the Prophet, Dictionary, Arabic language, Linguistic dimensions).

المقدمة :

تعد السيرة النبوية أحد أهم المصادر التي تسلط الضوء على حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وسيرته العطرة، ومن هنا تأتي أهمية دراستها وفهمها في سياق الأدب واللغة العربية. كتاب "لسان العرب" لابن منظور، وهو من أكبر وأشمل معاجم اللغة العربية، يقدم ثروة لغوية هائلة ترتبط بالسيرة النبوية وتاريخها.

في هذا البحث، سنستعرض كيف تم تناول السيرة النبوية في معجم "لسان العرب"، مستعرضين الإشارات المتعددة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وألقابه وأسماءه وصفاته، وكيف ساهمت هذه النصوص في توضيح معاني الكلمات والمصطلحات في اللغة العربية. يتناول البحث استخدام ابن منظور للأحاديث النبوية والشعر العربي القديم في تفسير الصفات الخلقية والأخلاقية للنبي، موضحًا السياق التاريخي والثقافي لهذه النصوص.

يهدف هذا البحث إلى إبراز مكانة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في اللغة والأدب العربي من خلال معجم "لسان العرب"، وتسليط الضوء على دقة وجمالية اللغة العربية في وصف وتفسير سيرته وصفاته. كما يسعى إلى تقديم فهم أعمق لتأثير السيرة النبوية على تطور اللغة العربية ومعاجمها.

ابن منظور، من خلال كتابه "لسان العرب"، لم يكتف بجمع وترتيب المفردات اللغوية، بل ربطها بالسياق التاريخي والديني الذي يجعل من اللغة وسيلة لفهم وتقدير السيرة النبوية بشكل أعمق وأشمل. هذا البحث هو محاولة لاستكشاف هذا الترابط وفهم تأثير السيرة النبوية على اللغة والأدب العربي.

أهمية البحث

إن دراسة السيرة النبوية من خلال "لسان العرب" لابن منظور تحمل أهمية كبيرة من عدة جوانب، تتجلى في الأبعاد اللغوية، الأدبية، الثقافية، والدينية. يمكن تلخيص أهمية هذا البحث فيما يلي:

يساهم هذا البحث في تسليط الضوء على الثروة اللغوية الهائلة التي يحتويها معجم "لسان العرب"، ويكشف عن مدى تعمق ابن منظور في جمع وتنظيم مفردات اللغة العربية، مستعينًا

بالسيرة النبوية كمصدر رئيسي. كما يساهم البحث في توثيق الألفاظ والمصطلحات التي استخدمت في زمن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، مما يساعد الباحثين على فهم السياق التاريخي والثقافي للنصوص الإسلامية، ويعزز من الفهم الصحيح للغة العربية في ذلك العصر.

يعتبر البحث مهمًا للدارسين والباحثين في الدراسات الإسلامية، حيث يقدم تفسيرًا شاملاً للعديد من المصطلحات الدينية والأحداث التاريخية المتعلقة بالسيرة النبوية، مما يدعم الدراسات الدينية والأكاديمية. ويوضح البحث كيف أن الأحاديث النبوية والشعر العربي القديم في "لسان العرب" تسهم في شرح وتفسير الصفات الخلقية والأخلاقية للنبي، مما يعزز من فهمنا لشخصيته العظيمة وأثره الكبير على المسلمين. ويساعد البحث في فهم الأدب العربي القديم من خلال تناول الألفاظ والمصطلحات الأدبية المرتبطة بالسيرة النبوية، مما يعزز من تقدير الأدب العربي ويبرز قيمته الجمالية والفكرية.

أهداف البحث:

١. يتناول البحث الأخلاق والفضائل التي يتمتع بها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وكيف أنه قدوة للمسلمين في جميع جوانب الحياة.
٢. يستعرض دور الصحابة الذين حملوا همّ الدعوة مع النبي، وكيف ساهموا في نشر الإسلام في الأرض.
٣. يشدد البحث على أهمية دراسة سيرة النبي والعمل بما جاء فيها، حيث يعتبر ذلك عبادة وتقربًا إلى الله.
٤. بيان الترابط بين دراسة اللغة والعلوم الدينية ومنها السيرة النبوية.

المبحث الاول

لسان العرب

لسان العرب" هو معجم لغوي يعد من أكبر وأشمل معاجم اللغة العربية، ألفه ابن منظور. يهدف الكتاب إلى جمع وتنظيم مفردات اللغة العربية، ويضم حوالي ثمانين ألف مادة لغوية، مستشهدًا بالآيات القرآنية، الأحاديث النبوية، وأبيات الشعر من مختلف العصور الأدبية. يتألف "لسان العرب" من عشرين مجلدًا، مما يجعله من أضخم المعاجم في اللغة العربية. قام ابن منظور

بجمع المادة اللغوية من خمسة معاجم رئيسية، وهي: "تهذيب اللغة" للأزهري، و"المحكم" لابن سيده، و"الصحاح" للجوهري، و"حاشية الصحاح" لابن بري، و"النهاية" لابن الأثير.[١]

يعد "لسان العرب" مرجعًا لا غنى عنه لكل باحث في اللغة العربية. يغطي المعجم مفردات اللغة العربية منذ العصر الجاهلي وحتى العصر العباسي، مشيرًا إلى استخداماتها في القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشعر العربي القديم. يمتاز المعجم بدقة الشرح ووفرة الأمثلة والشواهد اللغوية. من أبرز مميزات "لسان العرب" هو شموليته ودقته. يحتوي المعجم على حوالي ثمانين ألف مادة لغوية، مما يجعله من أغنى المعاجم في هذا المجال. كما أنه يتضمن شروحات دقيقة وشاملة لمفردات اللغة العربية، مما يسهل على الباحثين والطلاب فهم استخدامات الكلمة وتاريخها. لا يزال "لسان العرب" حتى اليوم مرجعًا مهمًا في الدراسات اللغوية العربية. يُستخدم الكتاب في الجامعات ومراكز الأبحاث كمصدر أساسي للمعلومات اللغوية. ساهمت دقة وشمولية المعجم في تعزيز الدراسات اللغوية والأدبية وتطويرها على مر العصور.[٢]

منهجية الكتاب

اعتمد ابن منظور في تأليف"لسان العرب" على جمع المادة اللغوية من خمسة مصادر رئيسية هي:

١. "تهذيب اللغة" للأزهري
٢. "المحكم" لابن سيده
٣. "الصحاح" للجوهري
٤. "حاشية الصحاح" لابن بري
٥. "النهاية" لابن الأثير

قام ابن منظور بدمج هذه المصادر بطريقة منهجية لتقديم محتوى لغوي شامل وموثوق. كان هدفه الرئيس هو تحسين الترتيب والجمع في المعاجم اللغوية، حيث رأى أن المعاجم السابقة كانت تعاني من مشاكل في هذين الجانبين.[٣]

المبحث الثاني

ابن منظور

هو أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي. ولد ابن منظور في شهر محرم عام ٦٣٠ هـ (١٢٣٢ م) وتوفي عام ٧١١ هـ (١٣١١ م). كان ابن منظور أديبًا ومؤرخًا وعالمًا في الفقه الإسلامي واللغة العربية، وقد اشتهر بشغفه الكبير بجمع وتصنيف الكتب الأدبية واللغوية.[٤]

قام بتأليف كتاب "لسان العرب". عمل على اختصار وتلخيص عدد كبير من كتب الأدب المطولة. قال عنه ابن حجر: «كان مغرى باختصار كتب الأدب المطوّلة». من أشهر مؤلفاته الأخرى: "مختار الأغاني" (مختصر كتاب الأغاني للأصفهاني) [٥]، "مختصر تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي[٦]، و"مختصر تاريخ دمشق" لابن عساكر[٧].

ذكر ابن منظور في مقدمة كتابه أن الدافع الرئيسي وراء تأليفه "لسان العرب" هو الجمع بين حسن الترتيب وجودة الجمع، حيث رأى أن العلماء السابقين إما أحسنوا الجمع وأساءوا الترتيب أو العكس، مما دفعه لمحاولة تحسين هذين الجانبين في معجمه.[٨]

ابن منظور نشأ في بيئة ثقافية غنية، حيث كان محاطًا بالعلماء والأدباء، مما أسهم في تكوينه العلمي والأدبي. تلقى تعليمه في تونس، ثم انتقل إلى مصر ليكمل تعليمه ويعمل في نفس الوقت. تأثر ابن منظور بعدد من العلماء الكبار في عصره، مثل ابن الأثير الجزري[٩] والزمخشري[١٠]، مما ساهم في تكوين معرفته الواسعة في مختلف العلوم، خاصة اللغة والأدب.[١١]

أهم إنجازاته الفكرية

ابن منظور هو أحد أبرز العلماء العرب في مجال اللغة والأدب، ويُعرف بكتابه الشهير "لسان العرب" الذي يُعد من أهم المعاجم في اللغة العربية. يُعد هذا البحث إطلالة على حياة هذا العالم الجليل وأهم إنجازاته الفكرية.

١. **لسان العرب** :يُعد "لسان العرب" أهم وأشهر أعمال ابن منظور، وقد بدأ في تأليفه في نهاية القرن السابع الهجري. يضم هذا المعجم ٢٠ جزءًا، ويعتبر موسوعة لغوية جمعت مادة غزيرة من كتب اللغة والأدب السابقة. يعتبر "لسان العرب" مرجعًا لا غنى عنه للباحثين في اللغة

العربيـة حتـى اليـوم. يعتمـد هـذا المعجـم علـى مصـادر موثوقـة مثـل كتـاب "تهـذيب اللغـة" للأزهري[١٢] و"المحكم والمحيط الأعظم" لابن سيده[١٣]. "لسان العرب"، الذي يُعد واحدًا من أهم المعاجم في اللغة العربية وأشملها. بدأ ابن منظور في تجميع مواد هذا المعجم من مصادر متعددة، بما في ذلك معاجم سبقت عصره مثل "تهذيب اللغة" للأزهري و"المحكم" لابن سيده و"الجمهرة" لابن دريد[١٤]. واستغرق في تأليفه عدة سنوات ليُقدمه كأحد أعظم الأعمال في مجال اللغة العربية أهمية "لسان العرب "معجم "لسان العرب" ليس مجرد معجم لغوي، بل هو موسوعة تضم بين طياتها شواهد من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي القديم والأمثال والحكم. يعتبر هذا المعجم مصدرًا رئيسيًا للباحثين في الدراسات اللغوية والأدبية والتاريخية، حيث يُقدم ثروة هائلة من المعلومات الدقيقة والموثوقة.[١٥]

٢. **أعمال أخرى** :بالإضافة إلى "لسان العرب"، كتب ابن منظور العديد من المؤلفات في الفقه والتاريخ والأدب. ومن أبرز هذه الأعمال "مختصر تاريخ دمشق" و"مختصر تاريخ بغداد" و"مختصر الأغاني". تعكس هذه الأعمال تنوع اهتماماته وسعة اطلاعه على مختلف العلوم والمعارف.

أثر ابن منظور على اللغة العربية

ساهم ابن منظور بشكل كبير في الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها من خلال معجمه الذي جمع فيه مادة لغوية ضخمة وأعاد ترتيبها وتبويبها بشكل يسهل الرجوع إليها. كان "لسان العرب" مصدرًا هامًا للعديد من العلماء والباحثين الذين أتوا بعده، وساهم في نشر اللغة العربية وتسهيل تعلمها وفهمها. يُعد ابن منظور من أبرز العلماء الذين أثروا في اللغة العربية وأدبها من خلال أعماله العظيمة، وعلى رأسها "لسان العرب". ساهمت جهوده في حفظ اللغة ونقلها للأجيال القادمة، مما جعله يحتل مكانة مرموقة في تاريخ الأدب العربي. [١٦]

المبحث الثالث

السيرة النبوية في لسان العرب

كتاب "لسان العرب" لابن منظور هو واحد من أهم المعاجم في اللغة العربية، ويحتوي على العديد من الأبواب والفصول التي تتناول مختلف المواضيع اللغوية والثقافية والدينية. عند الحديث عن حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في "لسان العرب"، يمكننا الإشارة إلى عدة جوانب:

١- الألقاب والأسماء :

يحتوي الكتاب على شرح للألقاب والأسماء التي تطلق على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، مثل "النبي" و"الرسول" و"المصطفى". يقدم ابن منظور تفسيرات لغوية ومعاني متعددة لهذه الألقاب وكيفية استخدامها في اللغة العربية.

النبي

كلمة "النبي" هي من أبرز الألقاب التي تطلق على محمد (صلى الله عليه وسلم). يشرح ابن منظور أن كلمة "النبي" مشتقة من النبأ، أي الخبر، مما يدل على أن النبي هو الذي يأتي بالأنباء من الله سبحانه وتعالى. يتميز هذا اللقب بأهمية كبيرة لأنه يبرز وظيفة الرسول في نقل الرسالة الإلهية للبشرية. يستند ابن منظور في تفسيره إلى الشواهد اللغوية والقرآنية التي تبيّن معنى النبوة وأهميتها في السياق الإسلامي.[١٧]

الرسول

لقب "الرسول" يشير إلى مهمة محمد (صلى الله عليه وسلم) في تبليغ الرسالة الإلهية إلى الناس. يوضح ابن منظور أن كلمة "رسول" تأتي من الفعل "أرسل"، والذي يعني بعث أو أرسل شيئًا. في السياق الديني، يشير هذا اللقب إلى الشخص الذي بعثه الله برسالة معينة. يعزز ابن منظور شرحه باستخدام آيات قرآنية وأحاديث نبوية تبين دور الرسول في الهداية وتبليغ الدين.[١٨]

المصطفى

لقب "المصطفى" يُستخدم للإشارة إلى أن محمد (صلى الله عليه وسلم) هو المختار من الله. يشرح ابن منظور أن كلمة "المصطفى" تأتي من الجذر اللغوي "صفا"، والذي يعني النقاء والاختيار. النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يوصف بأنه المصطفى لأنه اختير ليكون خاتم الأنبياء والرسل.

هذا اللقب يعبر عن مكانته الخاصة ورفعة شأنه بين البشر.ابن منظور يستخدم في شرحه للألقاب والأسماء التي تطلق على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) عدة مصادر لغوية منها القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي القديم. يوضح معاني الكلمات من خلال استخدام أمثلة وشواهد لغوية من هذه المصادر، مما يعزز من فهم المعاني العميقة لهذه الألقاب. على سبيل المثال، يستشهد ابن منظور بآيات قرآنية مثل: "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ" (آل عمران: ١٤٤) لتوضيح لقب "الرسول"، وأيضًا بأحاديث نبوية تُظهر استخدام الألقاب في سياقات مختلفة.(١٩)

يبرز ابن منظور كيفية استخدام هذه الألقاب في اللغة العربية، سواء في النصوص الدينية أو الأدبية. يوضح أن الألقاب مثل "النبي" و"الرسول" و"المصطفى" ليست مجرد أسماء بل تحمل دلالات ومعاني عميقة تعبر عن دور النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ومكانته. هذا الاستخدام يعكس الاحترام والتقدير للنبي، ويظهر في الأدب العربي من خلال القصائد والأدبيات التي تمدح النبي وتصف فضائله وصفاته. إن شرح ابن منظور للألقاب والأسماء التي تُطلق على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يعكس الأهمية الكبيرة لهذه الألقاب في الثقافة الإسلامية. هذه الألقاب ليست مجرد كلمات بل هي تجسيد لمكانة النبي ودوره في الدين الإسلامي. من خلال كتاب "لسان العرب"، يتضح أن اللغة العربية تحمل في طياتها ثراءً لغويًا يعبر عن التقدير العميق للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ومكانته العالية.(٢٠)

الأسماء والألقاب

يُفسر ابن منظور الأسماء والألقاب التي نُسبت للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وبعض الصحابة بناءً على أحداث السيرة. مثلاً، عند شرح لقب "الصادق الأمين"، يستعرض قصة أمانة وصدق النبي حتى قبل البعثة، مشيراً إلى أن هذه الصفات هي التي جعلت قريش تسميه بذلك. يوضح ابن منظور أن لقب "الصادق الأمين" تم منحه للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) نظراً لأخلاقه العالية وأمانته التي شهد بها جميع أهل مكة.(٢١)

٢- الشمائل والصفات :

يذكر ابن منظور في معجمه الشمائل والصفات التي نسبت إلى النبي محمد(صلى الله عليه وسلم). يشمل ذلك الصفات الخَلقية والخُلقية، مستعينًا بالأحاديث النبوية والشعر العربي القديم في

تفسير هذه الصفات وتوضيح معانيها.يعد كتاب "لسان العرب" لابن منظور موسوعة لغوية ضخمة تسلط الضوء على العديد من الجوانب اللغوية والثقافية والدينية في اللغة العربية. من بين المواضيع التي يتناولها الكتاب بتفصيل هي الشمائل والصفات التي نُسبت إلى النبي محمد(صلى الله عليه وسلم). يستعين ابن منظور في تفسير هذه الصفات بالأحاديث النبوية والشعر العربي القديم لتوضيح معانيها بدقة وعمق[٢٢].

الصدق والأمانة

ابن منظور يستخدم السيرة النبوية لتوضيح معاني الصدق والأمانة. يستشهد بأحداث من حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) مثل قصة الحجر الأسود، حيث أُعيدت أمانته قبل البعثة، لشرح مصطلحات مثل "الصادق الأمين." يشرح ابن منظور أن لقب "الصادق الأمين" يعكس الصفات النبيلة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) التي شهد بها الناس في مكة.[٢٣]

الشمائل والصفات الخَلقية:

ابن منظور يستعرض الصفات الخَلقية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في معجمه، موضحًا جمال خِلْقته وحُسن مظهره. يذكر ابن منظور في "لسان العرب" العديد من الأحاديث النبوية التي تصف النبي بأوصاف خَلقية، مثل:

- طوله المعتدل.
- لون بشرته.
- شكل وجهه وعينيه.
- جمال ابتسامته.

على سبيل المثال، يُشار إلى الأحاديث التي تصف النبي بأنه كان "أبيض اللون مشربًا بحمرة"، وأنه كان "ضخم الرأس عظيم العينين"، مما يعزز الصورة الجمالية للنبي. ابن منظور يستخدم هذه الأحاديث لتوضيح الألفاظ والمعاني اللغوية المتعلقة بهذه الأوصاف، معتمدًا على مصادر موثوقة في التراث الإسلامي.[٢٤]

الصفات الخُلقية:

إلى جانب الصفات الخَلقية، يتناول ابن منظور الصفات الخُلقية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، مبرزًا أخلاقه الحميدة وصفاته النبيلة. يوضح ابن منظور أن النبي كان يتميز بأخلاق عظيمة مثل الصدق، والأمانة، والتواضع، والرحمة، والعدل. يستعين ابن منظور بأحاديث نبوية عديدة وشواهد من الشعر العربي القديم لتعزيز فهم هذه الصفات. من الأحاديث التي يستشهد بها ابن منظور ما رواه أنس بن مالك (E) حيث قال: "كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحسن الناس خُلُقًا"[٢٥]. كما يستخدم ابن منظور أبياتًا من الشعر العربي التي مدحت أخلاق النبي وصفاته الكريمة.[٢٦]

٣- الأحاديث النبوية :

يستشهد ابن منظور في مواضع عديدة من "لسان العرب" بالأحاديث النبوية لشرح الكلمات والمصطلحات. يُظهر هذا الاعتماد على الحديث النبوي مكانة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأثره الكبير في تشكيل اللغة العربية وعلومها.

ابن منظور يدمج بين الأحاديث النبوية والشعر العربي في تفسير الصفات والشمائل، مما يمنح القراء فهماً أعمق لمعاني الكلمات والصفات المرتبطة بالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم). هذا الدمج يعزز من قيمة الكتاب كمصدر لغوي وثقافي شامل. على سبيل المثال، يستخدم ابن منظور أبيات من شعر حسان بن ثابت، الذي كان من أشهر شعراء العرب في مدح النبي، لتوضيح بعض الصفات الخَلقية والخُلقية. هذه الأبيات تضيف بعدًا جماليًا وتاريخيًا للتفسيرات اللغوية التي يقدمها ابن منظور.[٢٧]

٤- السيرة النبوية :

يتضمن "لسان العرب" أيضًا إشارات إلى بعض أحداث السيرة النبوية، وذلك لتوضيح بعض المعاني والمصطلحات التي وردت في النصوص الإسلامية. يساهم هذا في فهم السياق التاريخي والثقافي للنصوص اللغوية.

بهذا الشكل، يمكننا القول أن ابن منظور في "لسان العرب" قدم إسهامات كبيرة في شرح وتعريف الكلمات والمصطلحات المرتبطة بالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، مما يساعد القارئ على فهم أعمق للغة العربية وثقافتها. ابن منظور يستخدم أحداث السيرة النبوية لتفسير المصطلحات

الدينية والمعاني اللغوية المرتبطة بالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وصحابته. على سبيل المثال، في شرح كلمة "الهجرة"[٢٨]، يشير إلى الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة المنورة، موضحاً أن هذا الحدث كان نقطة تحول مهمة في تاريخ الإسلام، مما أثر على معاني واستخدامات الكلمة في اللغة العربية. يشرح ابن منظور معنى الهجرة ويستشهد بالأحداث التاريخية التي صاحبتها، مما يعطي القارئ فهماً عميقاً لاستخدام الكلمة وسياقها الثقافي والديني.[٢٩]

الغزوات والمعارك

ابن منظور يستعرض معاني بعض الكلمات من خلال أحداث الغزوات والمعارك التي خاضها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم). على سبيل المثال، في تفسير كلمة "بدر"[٣٠]، يشرح بأنها ليست فقط اسم غزوة بل أيضاً موقع تاريخي مهم أثر على دلالات الكلمة في النصوص الإسلامية.

يشرح ابن منظور كلمة "بدر" ويذكر المعركة الشهيرة التي وقعت فيها، مشيراً إلى أن هذا الحدث أصبح جزءاً من الذاكرة الجماعية للمسلمين ويؤثر على استخدام الكلمة في اللغة.[٣١]

الأحاديث النبوية

ابن منظور يعتمد على الأحاديث النبوية لتفسير العديد من الكلمات والمصطلحات. هذه الأحاديث لا تعزز فقط الفهم اللغوي بل أيضاً الثقافي والديني للكلمات. مثلاً، في شرح كلمة "الصلاة"، يستشهد بحديث النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) عن أهمية الصلاة في الإسلام، مما يوضح المعنى الديني والروحي للكلمة[٣٢].

يستعرض ابن منظور حديث النبي عن الصلاة موضحاً أن الكلمة تعني الدعاء والعبادة المفروضة على المسلمين، مما يعزز الفهم الديني واللغوي للكلمة.[٣٣]

شعراء الرسول :

الشعر العربي في مدح الرسول يُستخدم أيضاً لشرح وتوضيح معاني الكلمات. ابن منظور يستشهد بشعر حسان بن ثابت وكعب بن زهير، الذي مدح النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأحداث السيرة النبوية، لتوضيح المعاني والمصطلحات[٣٤].

أغـــرّ، عليـــه للنّبـــوّة خـــاتم مـــن الله مشـــهود يلـــوح ويشـــهد
وضـمّ الإلـه اسـم النّبـي إلـى اسـمه إذ قـــال فـــي الخمـــس المـــؤذّن أشـــهد
وشـقّ لـه مـن اسـمه كـي يجلّـه فـــذو العـــرش محمـــود، وهـــذا محمد[٣٥]

الأحداث المهمة في السيرة النبوية

الهجرة النبوية

الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة المنورة تُعد من أعظم الأحداث في تاريخ الإسلام، إذ شكلت نقطة تحول رئيسية في مسيرة الدعوة الإسلامية. لم يكن هذا الحدث مجرد انتقال مكاني، بل كان خطوة استراتيجية نحو بناء مجتمع جديد قائم على أسس العدل والإيمان، كما أكد العديد من العلماء والمؤرخين. فالهجرة النبوية من مكة إلى المدينة المنورة تُعد من الأحداث المحورية في السيرة النبوية. في "لسان العرب"، يشرح ابن منظور معنى كلمة "الهجرة" ويستعين بالأحداث التاريخية لتوضيح الاستخدامات المختلفة للكلمة. يشير إلى أن الهجرة تعني الانتقال من مكان إلى آخر، ويوضح ذلك بقول النبي (صلى الله عليه وسلم): "لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية "

يوضح ابن منظور أن الهجرة كانت نقطة تحول في تاريخ الإسلام، حيث بدأت فترة جديدة من التبليغ والتوسع للدين الإسلامي.[٣٦]

الهجرة لم تكن هروباً من الاضطهاد فقط، بل كانت بداية لبناء الدولة الإسلامية الأولى. المدينة المنورة أصبحت نموذجاً للتعايش بين المسلمين وغيرهم، كما أكد ابن كثير في البداية والنهاية، حيث وضع النبي (صلى الله عليه وسلم) وثيقة المدينة التي نظمت العلاقات بين مختلف الطوائف [٣٧]

غزوة بدر

غزوة بدر الكبرى تُعد من أعظم الأحداث في تاريخ الإسلام، إذ كانت أول مواجهة عسكرية كبيرة بين المسلمين وقريش. لم تكن هذه الغزوة مجرد معركة تقليدية، بل مثلت منعطفاً حاسماً في تاريخ الدعوة الإسلامية، حيث انتقل المسلمون من مرحلة الدفاع إلى مرحلة القوة والتأثير. وذكرها ابن منظور في لسان العرب يوضح الأبعاد اللغوية والدلالية المرتبطة باسم "بدر"، بالإضافة إلى دلالاتها التاريخية العميقة. فغزوة بدر هي أولى المعارك الكبرى في الإسلام، وقد ذكرت في "لسان العرب"

لتوضيح معنى كلمة "بدر". يشرح ابن منظور أن بدر هو اسم موقع المعركة التي وقعت فيها، وأنها كانت أول مواجهة عسكرية كبيرة بين المسلمين وقريش. يشرح ابن منظور أن كلمة "بدر" أصبحت تُستخدم للدلالة على النصر والنجاح بسبب النصر الكبير الذي حققه المسلمون في تلك المعركة.[٣٨] فغزوة بدر[٣٩]وقعت في السنة الثانية للهجرة، وكانت مواجهة بين ٣١٣ مسلماً بقيادة النبي (صلى الله عليه وسلم) ضد جيش قريش الذي بلغ عدده ما يقارب الألف مقاتل. جاءت هذه المعركة بعد أن بلغت قريش ذروة عدائها للمسلمين، وسعت إلى القضاء على الدعوة الإسلامية. وفقاً لما ذكره **ابن كثير** في *البداية والنهاية*، كانت المعركة تدور حول قافلة قريش التجارية التي حاول المسلمون اعتراضها لاسترداد جزء مما فقدوه من أموالهم عند الهجرة[٤٠]

غزوة أحد

غزوة أحد تعتبر من المعارك الشهيرة التي خاضها المسلمون، وهي مذكورة في "لسان العرب" لتوضيح مصطلحات مثل "أحد". يذكر ابن منظور أن غزوة أحد كانت معركة صعبة على المسلمين وأنها وقعت عند جبل أحد في المدينة المنورة. يوضح ابن منظور أن كلمة "أحد" تُستخدم أيضًا للإشارة إلى الوحدة والتفرد، مستدلاً بأحداث الغزوة التي وقعت عند جبل أحد.[٤١]

غزوات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في "لسان العرب" لابن منظور

يُعد كتاب "لسان العرب" لابن منظور من أهم وأشمل المعاجم في اللغة العربية، حيث يجمع بين دفتيه ثروة لغوية كبيرة تتضمن تفسيرًا شاملاً للعديد من المصطلحات والكلمات. يذكر ابن منظور في "لسان العرب" العديد من غزوات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، مستعينًا بأحداث السيرة النبوية لتوضيح المعاني اللغوية المرتبطة بهذه الغزوات. فيما يلي استعراض لبعض الغزوات التي تناولها ابن منظور في "لسان العرب" .

غزوة بدر

غزوة بدر هي أولى المعارك الكبرى في الإسلام، وقد وقعت في السنة الثانية للهجرة. يشرح ابن منظور كلمة "بدر" في سياق هذه المعركة المهمة، حيث يشير إلى أن بدر هو اسم الموقع الذي وقعت فيه المعركة، ويستخدم هذا الحدث لتوضيح المعاني اللغوية للكلمة. يذكر ابن منظور: "بدر: موضع بين مكة والمدينة، كانت فيه الوقعة المشهورة بين المسلمين وكفار قريش". يوضح ابن منظور

أن كلمة "بدر" أصبحت مرادفة للنصر والنجاح بسبب النصر الكبير الذي حققه المسلمون في تلك المعركة.(٤٢)

غزوة أحد

بعد انتصار المسلمين في بدر، سعت قريش لاستعادة مكانتها العسكرية والسياسية من خلال حشد جيش قوامه ثلاثة آلاف مقاتل لمهاجمة المدينة المنورة. يذكر **ابن هشام** في *السيرة النبوية* أن النبي (صلى الله عليه وسلم) خرج بجيش من سبعمائة مقاتل لمواجهة قريش عند جبل أحد، حيث اختار الموقع بعناية ليحمي ظهر الجيش بالجبل (٤٣)

غزوة أحد هي من المعارك الشهيرة التي خاضها المسلمون ضد قريش، ووقعت في السنة الثالثة للهجرة عند جبل أحد في المدينة المنورة. يشرح ابن منظور كلمة "أحد" ويستعين بأحداث الغزوة لتوضيح المعاني المختلفة للكلمة. يوضح ابن منظور: "أحد: جبل في المدينة، عنده كانت الوقعة المشهورة بين المسلمين وقريش". يستعرض ابن منظور تفاصيل المعركة وكيف أن الكلمة تُستخدم أيضًا للدلالة على الوحدة والتفرد، مستدلاً بأحداث الغزوة التي وقعت عند جبل أحد.(٤٤)

غزوة الخندق

غزوة الخندق، التي تُعرف أيضًا بالأحزاب، وقعت في السنة الخامسة للهجرة عندما تحالف الأعداء على المدينة وحاصروا المسلمين. يشرح ابن منظور كلمة "الخندق" ويشير إلى كيفية استخدام المسلمين لهذا التكتيك الدفاعي لحماية المدينة. يشرح ابن منظور: "الخندق: حفرة طويلة تُحفر حول المدينة لحمايتها من العدو، وقد استخدمها المسلمون في غزوة الأحزاب". يوضح ابن منظور كيف أن الكلمة أصبحت تعبر عن الحماية والتحصين بسبب هذا الحدث التاريخي.(٤٥)

غزوة خيبر

غزوة خيبر وقعت في السنة السابعة للهجرة عندما هاجم المسلمون حصون خيبر التي كانت معقلًا لليهود. يشرح ابن منظور كلمة "خيبر" ويستخدم أحداث الغزوة لتوضيح معاني الكلمة واستخداماتها. يذكر ابن منظور: "خيبر: اسم وادٍ مشهور بحصونه، كان مقراً لليهود وفتحه المسلمون في السنة السابعة للهجرة". يستخدم ابن منظور هذا الحدث التاريخي لتوضيح معاني الكلمة في السياقات المختلفة.(٤٦)

صلح الحديبية وفتح مكة في "لسان العرب" لابن منظور

صلح الحديبية هو اتفاقية تمت بين المسلمين وقريش في السنة السادسة للهجرة. يُعرف ابن منظور الحديبية في "لسان العرب" بأنها منطقة قريبة من مكة، وقد وقعت فيها هذه الاتفاقية التي أوقفت الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنوات. يُستخدم الحدث لتوضيح معاني المصطلحات المرتبطة بالصلح والمفاوضات. يذكر ابن منظور: "الحديبية: موضع قرب مكة، عنده تم الصلح بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقريش". يوضح ابن منظور أن كلمة "الحديبية" أصبحت تُستخدم للدلالة على الصلح والاتفاق السلمي بسبب هذا الحدث التاريخي المهم.(٤٧)

قول **الطبري** في تفسيره" :*كان الصلح خيراً عظيماً للمسلمين، إذ استطاعوا نشر دعوتهم دون عائق* " (٤٨)

فتح مكة

فتح مكة هو حدث تاريخي وقع في السنة الثامنة للهجرة عندما دخل النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمسلمون مكة فاتحين بعد سنوات من الصراع مع قريش. يشرح ابن منظور كلمة "فتح" في هذا السياق، موضحاً أن الفتح يعني النصر والدخول بقوة. يوضح ابن منظور: "فتح: النصر والظفر، وقد فتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة في السنة الثامنة للهجرة". يشرح أن كلمة "فتح" أصبحت ترمز إلى النصر الكبير والانتصار الحاسم بفضل هذا الحدث التاريخي.(٤٩)

يقول ابن كثير في البداية والنهاية: "كان فتح مكة نصراً مبيناً أذعن فيه أهل مكة للإسلام، وأصبحوا ينادون بوحدانية الله تحت لواء النبي." (ابن كثير، ٢٠٠٢، ص. ٨١٣).(٥٠)

بعد دخول مكة، أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) بإزالة الأصنام من حول الكعبة، قائلاً: "جاء الحق وزهق الباطل." (رواه البخاري). هذا العمل كان رمزية لنهاية عبادة الأصنام وبداية عهد التوحيد.(٥١)

هجرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في "لسان العرب" لابن منظور

في كتاب "لسان العرب"، يستعرض ابن منظور العديد من المفردات اللغوية التي ترتبط بهجرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة. هذه الهجرة تُعد حدثاً محورياً في التاريخ الإسلامي، وقد استخدمها ابن منظور لتوضيح معاني الكلمات والمصطلحات اللغوية في اللغة

العربية. ابن منظور يشرح كلمة "الهجرة" ويستعين بالسياق التاريخي والديني للهجرة النبوية لتوضيح معاني الكلمة. يُعرف الهجرة بأنها الانتقال من مكان إلى آخر بغرض البحث عن الأمن والأمان أو بسبب الاضطهاد. في السياق الإسلامي، الهجرة تشير إلى الانتقال الذي قام به النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه من مكة إلى المدينة المنورة.يذكر ابن منظور: "الهجرة: الخروج من أرض إلى أرض، وقد هاجر النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة". يوضح ابن منظور أن هذا الانتقال كان بسبب الاضطهاد الذي تعرض له المسلمون في مكة، وأن الهجرة كانت بداية لبناء المجتمع الإسلامي في المدينة.(٥٢)

المهاجرون

يشرح ابن منظور كلمة "المهاجرون"، وهي تشير إلى الصحابة الذين هاجروا مع النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة. هؤلاء الصحابة تركوا خلفهم بيوتهم وأموالهم في سبيل الدين.يوضح ابن منظور: "المهاجرون: هم الذين صحبوا النبي (صلى الله عليه وسلم) في هجرته من مكة إلى المدينة، وتركوا بيوتهم وأموالهم في سبيل الله". يستخدم ابن منظور هذا المصطلح لتوضيح التضحية الكبيرة التي قدمها هؤلاء الصحابة في سبيل الإسلام(٥٣).

الأنصار

كلمة "الأنصار" تشير إلى أهل المدينة الذين نصروا النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمهاجرين وقدموا لهم الدعم والمساعدة. يشرح ابن منظور هذا المصطلح موضحاً الدور الكبير الذي لعبه الأنصار في استقبال النبي وأصحابه.يذكر ابن منظور: "الأنصار: هم أهل المدينة الذين نصروا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والمهاجرين عند قدومهم إلى المدينة". هذا الشرح يعكس التعاون والتآزر بين المسلمين في المدينة.(٥٤)

أهمية الهجرة

الهجرة ليست مجرد حدث تاريخي بل هي بداية حقبة جديدة في الإسلام. يوضح ابن منظور أن الهجرة كانت نقطة تحول في تاريخ المسلمين، حيث انتقلوا من مرحلة الاضطهاد في مكة إلى مرحلة بناء الدولة في المدينة المنورة.يشرح ابن منظور أن الهجرة كانت علامة فارقة في تاريخ الإسلام، وأنها كانت بداية لتأسيس المجتمع الإسلامي في المدينة.(٥٥)

خاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول السيرة النبوية من خلال معجم "لسان العرب" لابن منظور، نكون قد سلطنا الضوء على ثراء اللغة العربية ودقتها في توثيق حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأحداث سيرته. لقد أظهرت الدراسة كيف استخدم ابن منظور النصوص القرآنية، الأحاديث النبوية، والشعر العربي القديم لتوضيح معاني المفردات والمصطلحات، مما يعكس عمق الترابط بين اللغة والدين والثقافة في العصر الإسلامي.

تحليل الألفاظ والمصطلحات المرتبطة بالسيرة النبوية كشف عن جوانب متعددة من حياة النبي، سواء من الناحية الخلقية أو الخلقية، وأبرز مكانته العظيمة في التراث العربي. كذلك، فإن توثيق الأحداث التاريخية المهمة مثل الهجرة، غزوة بدر، وفتح مكة، وغيرها، قدم لنا فهماً أعمق للسياق التاريخي الذي ساهم في تشكيل اللغة العربية وتطورها.

كما أظهرت الدراسة أن السيرة النبوية لم تكن مجرد مصدر إلهام ديني وأخلاقي فحسب، بل كانت أيضاً رافداً لغوياً أثرى معجم "لسان العرب" وساهم في تطوير المفردات والتراكيب اللغوية. هذا الترابط بين السيرة النبوية واللغة العربية يعكس قدرة اللغة على التكيف مع الأحداث التاريخية والدينية، مما يعزز من قيمتها الثقافية والعلمية.

من خلال هذا البحث، نأمل أن نكون قد قدمنا إسهاماً علمياً يثري الدراسات اللغوية والدينية، ويعزز من فهمنا لتراثنا العربي الإسلامي. كما نأمل أن يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول تأثير السيرة النبوية على اللغة العربية، واستخدام المعاجم التراثية كأدوات بحثية قيمة لاستكشاف المزيد من الجوانب اللغوية والثقافية.

في النهاية، نؤكد على أهمية الاستمرار في دراسة التراث اللغوي العربي، وتقدير الجهود التي بذلها العلماء الأوائل في جمع وتوثيق هذا التراث، مما يساعدنا في الحفاظ على هويتنا الثقافية والدينية ونقلها للأجيال القادمة.

أهم الاستنتاجات

من خلال هذا البحث الذي تناول السيرة النبوية في معجم "لسان العرب" لابن منظور، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات المهمة التي تعكس عمق الترابط بين اللغة العربية والسيرة النبوية. وفيما يلي أبرز هذه الاستنتاجات:

١. **الثراء اللغوي في معجم "لسان العرب:"** يتضح أن معجم "لسان العرب" يضم ثروة لغوية هائلة وموسوعية، تشمل تفسير العديد من المفردات والمصطلحات المرتبطة بالسيرة النبوية. يظهر ابن منظور دقة وعمقًا في جمع وتنظيم هذه المفردات، مما يعزز من مكانة المعجم كمرجع أساسي في اللغة العربية.

٢. **استخدام الأحاديث النبوية والشعر العربي:** اعتمد ابن منظور بشكل كبير على الأحاديث النبوية والشعر العربي القديم لتوضيح معاني الكلمات والمصطلحات. هذا الاستخدام يبرز العلاقة الوثيقة بين اللغة والدين والأدب في الثقافة العربية الإسلامية، ويساهم في تقديم فهم أعمق لهذه المصطلحات.

٣. **تأثير السيرة النبوية على اللغة العربية:** للسيرة النبوية تأثير كبير على تطور اللغة العربية ومعاجمها. يظهر هذا التأثير من خلال إدراج الأحداث التاريخية المهمة مثل الهجرة وغزوات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في تفسير المفردات، مما يعزز من فهم المعاني اللغوية والسياق التاريخي والثقافي.

٤. **الصفات الخلقية والأخلاقية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم):**

يبرز البحث الصفات الخلقية والأخلاقية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كما وردت في معجم "لسان العرب". تُظهر هذه الصفات دور النبي كنموذج للأخلاق الفاضلة، وكيف أثرت هذه الأخلاق على اللغة والأدب العربي.

٥. **التوثيق التاريخي والثقافي:** يساهم معجم "لسان العرب" في توثيق الألفاظ والمصطلحات التي استخدمت في زمن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، مما يساعد الباحثين على فهم السياق التاريخي والثقافي للنصوص الإسلامية، ويعزز من الفهم الصحيح للغة العربية في ذلك العصر.

٦. **القيمة الأكاديمية للمعجم:** عتبر "لسان العرب" مرجعًا أكاديميًا وتعليميًا قيمًا للطلاب والأساتذة في الجامعات والمعاهد. يوفر المعجم تفسيرًا شاملًا ودقيقًا للمصطلحات المتعلقة بالسيرة النبوية، مما يجعله أداة بحثية مهمة في الدراسات الإسلامية واللغوية.

٧. **تحفيز الدراسات المستقبلية:** يفتح البحث آفاقًا جديدة للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول تأثير السيرة النبوية على اللغة العربية وآدابها، ويشجعهم على استخدام المعاجم التراثية كأدوات بحثية لاستكشاف المزيد من الجوانب اللغوية والثقافية.

٨. **الحفاظ على التراث اللغوي العربي:** يبرز البحث أهمية الحفاظ على التراث اللغوي العربي وتقدير جهود العلماء الأوائل في جمع وتوثيق هذا التراث. إن دراسة معجم "لسان العرب" تساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية ونقلها للأجيال القادمة.

بناءً على هذه الاستنتاجات، يمكن القول إن البحث يساهم بشكل كبير في تعزيز الفهم اللغوي والديني والثقافي للسيرة النبوية، ويعزز من مكانة معجم "لسان العرب" كمرجع أساسي في اللغة العربية.

الهوامش :

(١) ابن منظور من منظار آخر ، علي السالمي، رضا عرب البافراني، مجلة أهل البيت، ٢٠١٧، المجلد ١، العدد ٢١، ص ٤٠٢

(٢) الترابط الدلالي بين الحقد والألفاظ المفسرة به في معجم (لسان العرب) ، رمضان عمر علي ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، ٢٠٢٢، المجلد ١٨، العدد ٣، ص١٠ .

(٣) ابن منظور من منظار آخر ، علي السالمي، رضا عرب البافراني، مصدر سابق ، ص ٤٠٣

(٤) ابن منظور من منظار آخر ، علي السالمي، رضا عرب البافراني، مجلة أهل البيت، ٢٠١٧، المجلد ١، العدد ٢١، ص ٤٠٢ ؛ خير الدين الزركلي ، الأعلام ، ط٥، (بيروت : ٢٠٠٢م) ، دار العلم للملايين : ١٠٨/٧ .

(٥) العلامة أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني (ت٣٥٦هـ) . ينظر : الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت؟؟؟؟) ؛ سير أعلام النبلاء : ٢٠/١٦ .

(٦) الخطيب البغدادي ، الإمام العلامة المفتي الحافظ الناقد ، المحدث ، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي صاحب التصانيف (ت٤٦٣هـ) . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٠/١٨.

(٧) ابن عساكر ، العلامة الامام الحافظ الكبير المجود ، محدث الشام أبو القاسم الدمشقي الشافعي (ت٤٩٩هـ). ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٥٥٥/٢٠ .

(٨) لسان العرب ، ابن منظور ، المقدمة .

(٩) الشيخ الإمام العلامة المحدث النسابة عزالدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني (ت٨٣٣هـ) . ينظر:. الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٤/٢٢ .

(١٠) العلامة كبير المعتزلة أبو القاسم محمد بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي النحوي صاحب الكشاف والمفصل (ت٥٣٨هـ) . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٠ .

(١١) لسان العرب لابن منظور دراسة في الشواهد و المستويات اللغوية ، صليحة بعطوش ، بحث منشور في مجلة إشكالات في اللغة والادب ، المجلد ٨ العدد ٢ ، ص ٩٠ .

(١٢) الأزهري ، العلامة أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الهروي الشافعي . يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء : ٣١٦/١٦ .

(١٣) ابن سيدة : الإمام اللغوي أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي الضرير صاحب كتاب المحكم في لسان العرب : ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ١٤٤/١٨ .

(١٤) ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد بن عتاهية الأزدي المعروف بابن دريد ، كان أحد نحاة البصرة (ت ٣٢١هـ) . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٩٦ .

(١٥) من مسائل النحو في معجم لسان العرب وآراء النحويين فيها ، أبو حنيفة عمر الشريف علي عمر، محمد فوزي فتوح سليمان، مجلة جامعة بابل، ٢٠٢١، المجلد ٢٩، العدد ٦، ص ٢٢.

(١٦) منهج ابن منظور فى لسان العرب ، فاروق محمود الحبوبي ، اداب الرافدين، ١٩٧٦، المجلد ٦، العدد ٧، ص٥٤٥ .

(١٧) لسان العرب ، ابن منظور : ١٢٤/٤.

(١٨) لسان العرب ، ابن منظور : ٣٥/٣.

(١٩) لسان العرب ، ابن منظور : ٢٤٣/١١.

(٢٠) الاستشهاد بالحديث النبوى فى معجم لسان العرب ، حازم الحاج طه ، اداب الرافدين، ١٩٨١، المجلد ١١، العدد ١٣، ص ٢٨٥.

(٢١) لسان العرب ، ابن منظور : ٢٣٠/١٢.

(٢٢) الاستشهاد بالحديث النبوى فى معجم لسان العرب ، حازم الحاج طه ، مصدر سابق ، ص ٢٨٦

(٢٣) لسان العرب ، ابن منظور : ١٥٥/٦.

[٢٤] دراسات في الشمائل النبوية"، مجلة البحوث الإسلامية.مجلة جامعة الازهر ، العدد ٣٤ ، ص ٨٧؛ المقدسي أبو هاشم صالح بن عواد بن صالح المغامسي ، التعليق على الدرة المضيئة في السيرة النبوية للمقدسي : ٣٧ ؛ ابن حجر ، ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟، فتح الباري : ٤١٣/٧ .

[٢٥] ينظر: مسلم أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم (ت٢٦١هـ) ، الصحيح ، دار صادر (بيروت – لبنان ، ب. ت) : ١٨٠٥/١.

[٢٦] الشعر العربي في مدح الرسول"، مجلة الأدب العربي ، دراسات في أخلاق النبي"، جامعة الأزهر، العدد ٣٣، ص ١٢٩، مسلم ، الصحيح : ١٨٠٥/١ .

[٢٧] الشعر الجاهلي والإسلامي"، جامعة القاهرة، التفسير اللغوي للأحاديث النبوية"، مجلة اللغة العربية وآدابها.

[٢٨] ينظر: ابن هشام عبد الملك بن هشام بو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري (ت٨٣٣هـ) ، السيرة النبوية ، بيروت – لبنان (دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٨م) : ٤٧٨/١.

[٢٩] الاستشهاد بالحديث النبوى فى معجم لسان العرب ، حازم الحاج طه ، اداب الرافدين، ١٩٨١، المجلد ١١، العدد ١٣، ص ٢٨٧

[٣٠] ينظر: ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (ت٦٢٧هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر (بيروت، ١٩٩٥هـ) : ٣٦٤/٤.

[٣١] لسان العرب ، ابن منظور : ١٩٥/٧ .

[٣٢] ينظر: ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) ، لسان العرب : ٢٧٦/٨ .

[٣٣] لسان العرب ، ابن منظور : ٤١٢/٣.

[٣٤] لسان العرب ، ابن منظور : ١٥٥/٦ .

[٣٥] ينظر: حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري ، الديوان شرحه وكتب هوامشه وقدم له الأستاذ عبد المهنا ، ط٢ ، دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان ، ١٩٩٤م) : ٥٤ .

[٣٦] لسان العرب ، ابن منظور : ٢٧٠/٥ .

[٣٧] ابن كثير، البداية والنهاية (ج. ٣).٢٠٠٢ ، القاهرة، مصر: دار الحديث، ص٤١٢ .

[٣٨] لسان العرب ، ابن منظور ، الجزء : ١٩٥/٧.

[٣٩] ينظر : الواقدي : محمد بن عمر بن واقد المدني أبو عبد الله الواقدي (ت٢٧هـ) المغازي، تحقيق: نارسدن جونس ، دار الأعلمي ، ط٣ ، (بيروت : ١٤٠٩هـ) : ١٩٩/١ ؛ الواقدي ، المغازي : ١٩٩٩/١

[٤٠] ابن كثير، مصدر سابق ، ص٤١٣ ؛ الواقدي ، المغازي : ١٢/١.

[٤١] لسان العرب ، ابن منظور : ٣٦٢/٤ ؛ الواقدي ، المغازي : ١٩٩/١.

(٤٢) لسان العرب ، ابن منظور : ٢١٤/٣.

(٤٣) ابن هشام. السيرة النبوية (ج. ١). بيروت، لبنان: (دار الكتاب العربي، ٢٠٠٨)، ص ٤٣٥ ؛ الواقدي ، المغازي : ٦٣٣/٢.

(٤٤) لسان العرب ، ابن منظور : ٣٦٢/٤ .

(٤٥) لسان العرب ، ابن منظور : ١٥٥/٦.

(٤٦) لسان العرب ، ابن منظور : ٤٥/٩.

(٤٧) لسان العرب ، ابن منظور : ٢٨٥/٣؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ٢٢٩/٢.

(٤٨) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (ج. ٩). بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٣ ، ص٣٥٧ .

(٤٩) لسان العرب ، ابن منظور : ١٤٤/١٠.

(٥٠) ابن كثير .البداية والنهاية (ج. ٤). القاهرة، مصر: دار الحديث، ٢٠٠٢ ، ص٨١٣ .

(٥١) البخاري ، صحيح البخاري ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥ ، ص٧٦٢ .

(٥٢) لسان العرب ، ابن منظور : ٢٧٠/٥.

(٥٣) لسان العرب ، ابن منظور : ٢٣٠/١٢ .

(٥٤) لسان العرب ، ابن منظور : ٤٥/٩.

(٥٥) لسان العرب:، ابن منظور : ٢٨٥/٣.

المصادر :

القرآن الكريم

١- ابن حجر ، ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟، فتح الباري.

٢- ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد بن عتاهية الأزدي المعروف بابن دريد ، كان أحد نحاة البصرة (ت ٣٢١هـ) .

٣- ابن سيدة : الإمام اللغوي أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي الضرير صاحب كتاب المحكم في لسان العرب.

٤- ابن عساكر ، العلامة الإمام الحافظ الكبير المجود ، محدث الشام أبو القاسم الدمشقي الشافعي (ت٤٩٩هـ).

٥- ابن كثير، البداية والنهاية (ج. ٤). القاهرة، مصر: دار الحديث، ٢٠٠٢.

٦- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) ، لسان العرب.

٧- ابن منظور من منظار آخر، علي السالمي، رضا عرب البافراني، مجلة أهل البيت، ٢٠١٧، المجلد١، العدد ٢١ .

٨- ابن هشام عبد الملك بن هشام بو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري (ت٨٣٣هـ) ، السيرة النبوية ، بيروت – لبنان (دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٨م) .
٩- الأزهري ، العلامة أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الهروي الشافعي . : الذهبي، سير أعلام النبلاء.
١٠- الاستشهاد بالحديث النبوى فى معجم لسان العرب ، حازم الحاج طه ، اداب الرافدين، ١٩٨١، المجلد ١١، العدد ١٣.
١١- البخاري ، صحيح البخاري ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥.
١٢- الترابط الدلالي بين الحقد والألفاظ المفسرة به في معجم (لسان العرب) ، رمضان عمر علي ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، ٢٠٢٢، المجلد ١٨، العدد ٣.
١٣- حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري ، الديوان شرحه وكتب هوامشه وقدم له الأستاذ عبد المهنا، ط٢ ، دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان ، ١٩٩٤م) .
١٤- الخطيب البغدادي ، الإمام العلامة المفتي الحافظ الناقد ، المحدث ، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي صاحب التصانيف (ت٤٦٣هـ) .
١٥- خير الدين الزركلي ، الأعلام ، ط٥، (بيروت : ٢٠٠٢م) ، دار العلم للملايين : ١٠٨/٧.
١٦- دراسات في الشمائل النبوية"، مجلة البحوث الإسلامية.مجلة جامعة الازهر ، العدد ٣٤ .
١٧- الذهبي ، سير أعلام النبلاء.
١٨- الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت؟؟؟؟) ، سير اعلام النبلاء ؟؟؟؟ .
١٩- الشعر الجاهلي والإسلامي"، جامعة القاهرة، التفسير اللغوي للأحاديث النبوية"، مجلة اللغة العربية وآدابها.
٢٠- الشعر العربي في مدح الرسول"، مجلة الأدب العربي ، دراسات في أخلاق النبي"، جامعة الأزهر، العدد ٣٣، ص ١٢٩، مسلم ، الصحيح.
٢١- الشيخ الإمام العلامة المحدث النسابة عزالدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني (ت٨٣٣هـ) .
٢٢- الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (ج. ٩). بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٣ ، ص٣٥٧ .
٢٣- العلامة أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني (ت٣٥٦هـ) .
٢٤- العلامة كبير المعتزلة أبو القاسم محمد بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي النحوي صاحب الكشاف والمفصل (ت٥٣٨هـ) . : الذهبي ، سير أعلام النبلاء.
٢٥- لسان العرب ، ابن منظور ، المقدمة .

٢٦- لسان العرب لابن منظور دراسة في الشواهد و المستويات اللغوية ، صليحة بعطوش ، بحث منشور في مجلة إشكالات في اللغة والادب ، المجلد ٨ العدد ٢.

٢٧- مسلم أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم(ت٢٦١هـ)، الصحيح، دار صادر(بيروت–لبنان، ب. ت) .

٢٨- المقدسي أبو هاشم صالح بن عواد بن صالح المغامسي، التعليق على الدرة المضيئة في السيرة النبوية للمقدسي .

٢٩- من مسائل النحو في معجم لسان العرب وآراء النحويين فيها ، أبو حنيفة عمر الشريف علي عمر، محمد فوزي فتوح سليمان، مجلة جامعة بابل، ٢٠٢١، المجلد ٢٩، العدد ٦،

٣٠- منهج ابن منظور فى لسان العرب ، فاروق محمود الحبوبي ، اداب الرافدين، ١٩٧٦، المجلد ٦، العدد٧.

٣١- الواقدي : محمد بن عمر بن واقد المدني أبو عبد الله الواقدي (ت٢٧هـ) المغازي، تحقيق: نارسدن جونس، دار الأعلمي ، ط٣ ، (بيروت : ١٤٠٩هـ) .

٣٢- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (ت٦٢٧هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر (بيروت، ١٩٩٥هـ)